

مرصد السياسات الصحية بالتعاون مع المنظمة العالمية

والشرق الأوسط، وسيقوم هذا المرصد بتوفير دعم لاتخاذ القرارات بهدف التوصل إلى أفضل استخدام ممكن لمصادر البيانات والدراسات الموجودة.

المحجور

بدوره، قال المحجور إن هذه المبادرة الأولى من نوعها في الإقليم من شأنها أن تساهم في وضع وتنفيذ السياسات المستدامة والمُسنّدة بالبيّنات دعماً لعمل الوزارة وللقطاع الصحي بشكل عام في لبنان. أضاف مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط بالإنباء أن قطاع الصحة يعمل في يومنا هذا في عالم يتسم بالترابط والتواصل وتعددية القطاعات، واتفاقية «مرصد دعم السياسات الصحية» ترمي إلى تزويد وزارة الصحة العامة بمرصد لدعم سياساتها الصحية يمكنه أن يوفر القدرة على التحليل المنظم للمعطيات واتخاذ القرارات، وبالإضافة إلى ذلك، سيعمل المرصد على تسخير الشبكات التعاونية المختلفة للوزارة التي تُعتبر أدوات لتنفيذ أهداف السياسات المشتركة.

منظمة الصحة العالمية

في كلمة مسجلة عبر الفيديو لاحظ المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس أن لبنان أحرز تقدماً كبيراً نحو تحقيق التغطية الصحية الشاملة على الرغم من صعوبة السياق السياسي ومن التحديات العديدة التي يواجهها بما في ذلك تدفق الأعداد الهائلة من اللاجئين من سوريا.

أضاف: يتوجب على الدول بناء توافق ليس فقط في شأن نطاق الخدمات الواجب تغطيتها إنما حول كيفية تمويل هذه الخدمات، إدارتها وتقديمها. أضاف أن مرصد دعم السياسات الصحية الجديد سيساعد وزارة الصحة على تحقيق كل ذلك. كما سيساهم في ضمان اتخاذ القرارات الصحيحة التي من شأنها أن تنعكس بشكل ملموس على الصحة والرفاه. وأكد أن منظمة الصحة العالمية تتعهد العمل مع المعنيين على إنجاحها.

عمار

في كلمته، أوضح عمار أن «الدراسات العالمية المتعددة اثبتت تميز القطاع الصحي عن غيره من القطاعات في لبنان. وان وزارة الصحة العامة هي المسؤولة الأولى عن السلامة العامة وصحة المواطنين ولكنها ليست المسؤولة الوحيدة، فجميع الافرقاء هم معنيون بتحمل هذه المسؤولية. كما ان الوزارة لا تمتلك الموارد البشرية والمالية اللازمة لمواجهة جميع التحديات، لذلك لا بد لها من تفعيل موارد مختلف الشركاء وحشدها ضمن خطط هادفة، تفيد الافرقاء المعنيين من كل خطة وتخدم المصلحة العامة في أن، وذلك ضمن رؤية واضحة.

المدير العام لمنظمة الصحة:
لبنان يحرز تقدماً كبيراً نحو
التغطية الصحية الشاملة

عرض تقني

بعد ذلك، قدم الخبير في منظمة الصحة العالمية ويم فان ليربرغ عرضاً تقنياً أبرز فيه مراحل تطور القطاع الصحي في لبنان منذ بداية التسعينات وحتى اليوم. وقال إن القطاع الصحي اللبناني أظهر قدرة هائلة على الصمود والتكيف وأحرز تقدم ملحوظ على الرغم من السياق الجيوسياسي غير المؤاتي.

خوري

أما خوري فلفت إلى أهمية الإعتماد على المعلومات والبيانات لتوجيه مراحل تحديد السياسات مشدداً على ضرورة ردم الهوة بين الدراسات وعمليات التنفيذ. وقال إن تعزيز التعاون الثلاثي بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية والجامعة الأميركية من خلال مرصد دعم السياسات الصحية يشكل شراكة هي الأولى من نوعها في لبنان

تم أمس إطلاق «مرصد دعم السياسات الصحية» الذي هو نتاج تعاون بين وزارة الصحة العامة ومنظمة الصحة العالمية والجامعة الأميركية في بيروت - كلية العلوم الصحية. خلال حفل جرى في قاعة المحاضرات في وزارة الصحة، حيث وقع وزير الصحة العامة غسان حاصباني على اتفاقية إطلاق هذا المرصد إلى جانب كل من مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط بالإنباء جواد المحجور ورئيس الجامعة الأميركية في بيروت فضلو خوري، في حضور رئيس لجنة الصحة النيابية عاطف مجدلاوي وعميد كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت إيمان نويهض وممثلة منظمة الصحة العالمية في لبنان غبريال ريندر ومدير عام وزارة الصحة وليد عمار وحشد من النقباء وممثلي منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وفعاليات طبية وأكاديمية واجتماعية وإعلامية.

حاصباني

بداية، أكد حاصباني أن مرصد دعم السياسات الصحية، يجمع بين الأبحاث العلمية للجامعة والمعرفة التطبيقية للوزارة والتوجيهات المعيارية للمنظمة، وكلها عناصر لصياغة سياسات صحية رشيدة، لأن رسم السياسات ووضعها حيز التنفيذ هو ما يبعد الصحة عن التسييس ويضعها في إطار السياسات العلمية وهو ما يضع لبنان في إطار الموقع الأول عربياً والثاني والثلاثين عالمياً من حيث أدائه الصحي.

وقال حاصباني: ان مرصد دعم السياسات الصحية سيوفر لمختلف مستويات الوزارة المعطيات العلمية لإتخاذ القرارات المناسبة ودعم تقييم تطبيق السياسات والبرامج الصحية واعادة تصويبها وضمان استمراريتهما كي لا تخضع لمراجبات وتجادبات سياسية أو غير سياسية. كما سيسهل هذا المرصد التواصل مع جميع الشركاء في القطاع الصحي ومع المواطنين لتفعيل وضمان استمرارية حوكمة التعاون من خلال منتدى تترأسه وزارة الصحة ويشمل جميع الفرقاء الفاعلين في القطاع الصحي.